

شوارع في شباط

(ما يجرع المر إلا البكلبه داي)

دخل حميد الفهد إلى المقهى، وكنت قد توا قد جلست لاحتسي قح الشاي، فطرح علي فكرة الصعود، إلى مكتبة المدى لنحضي بما أعدته لنا من منوعاتها الثقافية في كل لون وفن، فاشترطت عليه أن يحكي لي حكاية قبل كل شيء، وسألته عن حملة الحريات وما هو تصوره عمّا يحدث، من هجوم من قبل بعض الأطراف التي تحاول أن تقيد حريات الناس تحت مسميات متعددة، فقال: (ما يجرع المر إلا البكلبه داي) قلت إن هذا من السويطي، فقال: (جان يينه مجاورته، زله يشغل بالعماله، والمسكين متزوج مره مو حلوه كلش، وهذا المسكين من جور كلبه جان يشرب هيهب، يجيبهله اربيع اوياه يومية ايشربه وياتم، لايحاجي احد ولا ابد، ينسه التعب ويقراله بيت اوبه زينه وينام، صخمت عينته، ليليه فضحتته، شهرته بين الناس، كالمه يعموده ياناس؟ هو ايو واحد يدري بيّه اشرب)، لكن المرأة مضت في غيها لتقلب له البكتو جحيمًا، وفي يوم من الأيام جزع الرجل وصارحها بالحقيقة: (الكج تدرين هذا الربع شبيسي، هذا ايسويج حلوه ابعيني)، فرحت المرأة وأخذت تعد المزه بيدها واقترحت عليه أن يتعدى الربع ليراها أكثر جمالًا، (او هسنه خويه عبد الله، هم اتريديني افسرك ياه المي لازم ايصيرون حلوين بعيونه لو تعرفهم)، صخمت وقتت له كلاف هذا الأمر منوط بي ومنذ زمان، انتشلت عنه في زحمة المكان، وكان قد رافق احد من أصدقائه القدامي، وبقيت احدى في الموجودين واربط بينهم وما ينظرون عليه من ثقافة وبين ما يدعي البعض من أن حملة الحريات كانت لأجل شيء واحد، ومع هذا فقد عدت إلى قول الرجل لامرأته من أن الخمرة تجعلها جميلة في عينه، وهو كلام يي يسكبها إلى جانبه ويشترى صمتها به، ورحم الله أبا إسحاق الصابي حين قال:

تشابه دععي في الهوى ومدامتي
أرى مثل ما في الكأس عيني تسكب
فو الله لا أرى في الكأس أسبلت
جفوني أم من دم عيني اشرب

ومن المؤكد أن فلسفة الصابي تختلف عن فلسفة الرجل الذي يحاول أن يجعل زوجته جميلة في نظره، وهذا الجمال المرهلي ليس هو الغاية، بل هو خطأ يقع فيه الإنسان عندما يسمح بمصادرة حريته، خصوصًا بعد أحداث مصر وتونس التي أظهرت مدى قوة الشعب وما هي إمكاناته، ما يعني أن الصبر على الحكومات لا مبرر له ولا حاجة أن نرى هذا جميلًا وذاك قبيحًا، لقد فتحت الأبواب على مصاريحها، ومن لا يزيد سوف نخرج لنقول له: هذا لنا وهذا علينا ويكفينا مجاملات، سوف نعد عليهم خطواتهم، وسوف نخرج لنرى الموازنات أين تصرف وإلى أي الجهات تذهب، ومك من الأموال قد صرفت على الكهرباء وعلتها لم نزل مستعصية، وسنطالب بعودة مياه دجلة العذبة ولا نتوقف أمام الفقر كالبلاء.

لا نريد أن نرى الأحلام والاعتراض بالمواعيد التي تلت مواعيد أخرى، لا احد يدفع بقدر ما دفع الشعب العراقي، ولا احد له السلطة في دفعه باتجاه أفكاره والتزاماته تجاه الخارج؛ لقد اندفع الإسلاميون في مصر للوقوف على رأس أبطال الانتفاضة من الطلبة والمثقفين، وأول ما طالبوا به هو التسديد منذ البداية، أي أن سرقة الانتفاضة على الأبواب، وهي طريقة معروفة بقدر تأثير هولاء على البسطاء من الناس ومناغاة مشاعرهم، بالعدل والحق ليضمنوا لهم الدنيا وغيرها بكلام يتناقضون شفاهًا لا يعنى عن جوع، وفي النهاية تنكشف اللعبة التي لا تخلو من لصووية، ليطلع الشعب درسًا لا يلبث أن ينساه، وكل هذا بسبب الدعاوى التي تفقروا إلى مسوغات أو تجارب عملية على الأرض، لنعود نبتكي على صوت السويطي:

(ما يجرع المر إلا البكلبه داي
يا معدن الدر صاير حليل اعفين)

■ عبد الله السكوتي

دعا إلى تحقيق التوازن بين السلطات

ميلكرت: للبرلمان الحق في مناقشة قرارات الاتحادية ومعاينة انعكاساتها

□ متابعة / المدى

دعا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق أد ميلكرت، أمس الاثنين، إلى احترام قرارات المحكمة الاتحادية وحق البرلمان في مناقشة انعكاسات قراراتها، مؤكدا ضرورة التعريف باستقلالية المؤسسات وإيجاد توازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية عبر الحوار، فيما أشار إلى أهمية عودة الكفاءات العراقية الموجودة في الخارج إلى البلاد.

وقال ميلكرت في حديث لعدد من وسائل الإعلام عقب لقائه نائب رئيس الجمهورية السابق والقيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، إن "على الكتل السياسية بعد انتهاء مرحلة تشكيل الحكومة

المستقلة المشار إليها في الدستور العراقي برئاسة الوزراء مباشرة، وليس برئاسة مجلس النواب، وتضمن الفصل الرابع من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥، الهيئات المستقلة ضمن المواد من (١٠٢ - ١٠٨) وعد الدستور في المادة (١٠٢) كل من المفوضية العليا لحقوق الإنسان، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة، هيئات مستقلة تخضع في عملها لرقابة مجلس النواب، وبذلك ترتبط هذه الهيئات بأعلى مرجع تشريعي في الدستور العراقي، ويتم تنظيم أعمالها بقانون يصدر عن مجلس النواب. ولاقى قرار المحكمة الاتحادية ردود افعال من قبل الكتل السياسية، حيث وصف التحالف الكردستاني،



لاقفا إلى أن "كل جهة تنظر إلى أي قرار يصدر من المحكمة الاتحادية من زاوية مصالحها الحزبية أو الشخصية".

ونص قانون وضع عام ٢٠٠٤ من قبل الحاكم المدني الأمريكي على العراق بول بريمر على استقلالية البنك المركزي، ومنح القانون البنك مهمة ضمان استقرار الأسعار في الداخل وبناء نظام مالي مستقر وتنافسي ويستند إلى السوق بهدف تعزيز النمو المستدام والتوظيف والرفاه في العراق. يذكر أن الدستور العراقي يشير في بابه الرابع تحت عنوان (الهيئات المستقلة) إلى عدد من الهيئات والأجهزة، كديوان الرقابة المالية، وهيئة الإعلام والاتصالات، والهيئة الوطنية لإجتثاث البعث، التي حلت محلها الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، كما حدد الدستور طبيعة علاقتها بمجلس النواب أو بمجلس الوزراء.

"أطفال الشوارع" يملأون المحافظة

كربلاء: عصابات منظمة توزع المتسولين على المحافظات

□ كربلاء / علي العلاوي

اشتكى مواطنون في كربلاء من ظاهرة تنامي أعداد المتسولين والمتسولات وباعمار مختلفة وخاصة الفتيات اللواتي يقفن عند إشارات المرور مع الأطفال، مطالبين الجهات الحكومية في غضون ذلك أكدت السلطات المحلية وجود عصابات منظمة تعمل على جمع الأطفال من كلا الجنسين وتوزيعهم لفرص التسول، مشددة على صعوبة التخلص من هذه الحالة. رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج خضير الزبيدي قالت إن عصابات منظمة تقف وراء زيادة أعداد المتسولين في المحافظة، مضيفة أن معلومات بوجود هذه العصابات التي تجلب المتسولين من الجنسين وبمختلف الأعمار ومن مناطق مختلفة من العراق لتوزيعهم على مناطق محددة من أجل جمع المال الذي يذهب إلى هذه العصابات.

وأشارت إلى إن هذه العصابات التي تحمي وتؤوي المتسولين والذين غالبا ما يكونون بلا أهل وهم أصلا ليسوا بحاجة إلى مال بل إلى مأوى. وأشارت الزبيدي إلى إن المتسولين ليسوا بالضرورة أن يكونوا من العوائل الفقيرة أو العمدة التي يكون التسول لديها هو آخر الدواء لتصل على المال بل لأسباب أخرى كثيرة تحصل بعضها بالأخلاق والزربية والتعود وسهولة الحصول على المال، مشددة على لصعوبة القضاء على ظاهرة التسول إن كان في كربلاء أو في العراق وحتى في العالم الذي يقطن فيها الناس في كيفية الحصول على المال فهناك في الخارج يقومون بحركات مسرحية أو موسيقية وهنا يقومون بحركات تستدر العواطف. وأوضحته إن لدى الحكومة المحلية الكثير من الإجراءات التي تتخذها لحد من هذه الظاهرة منها إرسال كبار السن والنساء

إلا أن تخرج من جييب مبلغا من المال لتعطيه للمتسول. ويقول: إن لديه محلا ولهذا فإن عدد المتسولين الذين يمرّون عليه في اليوم الواحد أكثر من ١٥ شخصا بينهم أطفال وفتيات شابات بعمر الزهور، مشيرا إلى إن كل منطقة لها متسولون وهذا يعني إن كل ١٥ متسولا يدورون في ذات الأماكن يوميا وفي بعض الأحيان يتبادلون الأماكن مع بعضهم. وأكد أن المدينة مقدسية ولهذا فهم يأتون من كل المحافظات لاستغلال عواطف الناس لذلك ترى البعض منهم يحمل معه أجهزة صوتية لترديد القصائد الحسينية. وانتقد المواطن رزاق محمد صمت الأجهزة الحكومية حيث وقال إن بعض المتسولين والمتسولات ربما يكونون مسؤولين عن أعمال التفجيرات التي تحدث في المدينة وخاصة تلك التي تنفذ بعونات ناسفة في المطاعم والمقاهي والأماكن الصغيرة.

الكواتم تحصد موظفياً في الكهرباء .. ومستشار ينجمو من عبوة ناسفة

تصاعد القلق من موجة الاغتيالات في غياب وزراء الأمن



(الداخلية والدفاع والامن الوطني وجهاز المخابرات) الى النواب بعد فشل التوصل إلى توافق حولهم تاركاً للبرلمان ومن خلال التصويت عليهم مهمة اختيارهم لمناصبهم وفي هذا السياق قال مصدر امني عراقي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة أنباء شينخوا إن القوات الأمنية من الجيش والشرطة تقوم بجهد كبيره للحد من الهجمات التي تستهدف الموظفين الحكوميين وأفراد هذه القوات على حد سواء. وأضاف انه تم نشر أعداد كبيرة من القوات الأمنية في التقاطعات والشوارع المهمة ووضع نقاط تفقيش متحركة بالإضافة إلى تلك الثابتة، تقوم بتفقيش السيارات والتأكد من هويات الأشخاص الموجودين فيها.

يسلكونها، لذلك فإنه من النادر أن ينجم الضحية. وتابع انه اضطر إلى ترك سيارته الشخصية في المنزل واستخدام الباصات وسيارات الأجرة للوصول إلى مقر عمله، بعد أن تكررت حوادث اغتيال أفراد القوات الأمنية، كما انه يقوم أحياناً بتغيير الطريق التي يسلكها من منزله إلى مقر عمله وأوقات ذهابه للعمل أو مغادرته في محاولة لحماية نفسه، مؤكداً أن الكثير من زملائه في العمل بدأوا يستخدمون هذه الطريقة. اما ماجد حسين (صحفي) فأكد انه لم يستخدم سيارته الشخصية في الذهاب إلى عمله، منذ حوالي شهرين بعد أن نجا من محاولة اغتيال بأعجوبة، حيث طارده مسلحون في منطقة السعيدية جنوب غربي بغداد، إلا انه تمكن من الوصول إلى نقطة تفقيش أمنية قبل أن يتمكنا منه. ومن جانبه قال، سلام جبار، موظف في وزارة الخارجية العراقية، إن اغتيال اثنين من زملائه بمسدسات كاتمة للصوت الأسبوع الماضي، أجبره على ترك سيارته الشخصية في المنزل والتوجه لاستخدام سيارات الأجرة في تقاطع الدين بمنطقة الكاظمية شمالي بغداد، كما اغتال مسلحون بالطريقة ذاتها، جمال ستار، احد موظفي وزارة

الأهداف وفق تسلسل عجيب فتراهم يغتالون القضاة ثم يتوجهون لاغتيال عدد من الإعلاميين وسرعان ما يخبرون أهدافهم ليغتالوا أفراد القوات الأمنية الذين كان لهم النصيب الأكبر من عمليات الاغتيال، التي يبدو أنها لا تستثنى أحدا. وكان مسلحون مجهولون قد اغتالوا الأسبوع الماضي بمسدسات كاتمة للصوت، عبد الجبار عبد الله، مدير في وزارة الخارجية، أثناء قيادته سيارته في تقاطع صلاح الدين بمنطقة الكاظمية شمالي بغداد، كما اغتال مسلحون بالطريقة ذاتها، جمال ستار، احد موظفي وزارة

□ متابعة / المدى

إلى محاولة اغتيال فاشلة بعبوة ناسفة استهدفته أثناء توجهه إلى مقر عمله. مسلحة لغتاد المهندس مالك عبد موجة من الاغتيالات طالت موظفين في الوزارات وضباطا في الجيش والشرطة يشغل بعضهم مواقع حساسة. ويناقش مجلس النواب خلال جلساته المقبلة الوضع الأمني في الأونة الأخيرة اذ تصاعدت الهجمات الإرهابية وكان آخرها التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلسا للعلماء في مدينة الشعلة غرب العراق. ومن المؤمل أن يتقدم رئيس الوزراء خلال ايام بالوزراء الأمنيين

التربية محسن عبد علي من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة. مصدر امني قال أن مجموعة مسلحة اغتالت المهندس مالك عبد الحسين الذي يعمل في وزارة الكهرباء بأسلحة كاتمة للصوت أثناء مروره بسيارته الشخصية على الطرقة بين حي العدل ومنطقة العزالية، ما أدى إلى استشهاده في الحال. في السياق ذاته أكد مصدر امني نجاة مستشار في وزارة التربية من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه في بغداد. وقال المصدر إن مستشار وزارة التربية محسن عبد علي تعرض

تصاعدت في الأونة الأخيرة موجة استهداف الموظفين الحكوميين سواء العاملين منهم في القوات الأمنية أو وزارات الدولة الأخرى من دون استثناء، مما أثار قلق ومخاوف الكثير منهم ودفعهم لعدم استخدام سياراتهم الشخصية والذهاب إلى مقرات عملهم بسيارات الأجرة في محاولة لحماية أنفسهم. وتأتي هذه المخاوف في وقت اغتالت مجموعة مسلحة صباح أمس الاثنين مهندسا في وزارة الكهرباء، فيما نجا مستشار وزارة

تعزية

تعزي شركة نهر الخير للاستثمارات العقارية المحدودة الأستاذ عبد الهادي مسير لوفاة ابنه.

للفقيد الذكر الطيب ولدويه الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون